او يكون على صاحبه فى النار فتلتهب فيه فيعذب به ثم ذا اذا قصد الفخر والخيلاء نخ طب هب
عن ابن عباس رمز لحسنه وليس كما قال

اذا صليتم صلاة الفرض يعنى المكتوبات الخمس فقولوا ندبا فى عقب كل صلاة اى عقب اثرها
من غير فاصل بحيث ينسب اليها عرفا عشر مرات اى متواليات ويحتمل اغتفار الفصل او
السكوت اليسير لا اله الا الله اى لا معبود حق الا الله اداة الحصر لقصر الصفة على الموصوف
قصر افراد لان معنى الالوهية منحصر فى الله الواحد فى مقابلة زاعم اشتراك غيره معه
وحده حال مؤكدة لا شريك له تبيان لذلك له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير
اى هو فعال لكل ما يشاء كما يشاء يكتب له اى فقائل ذلك بفضل الله له وما لك الملك ان يكتب
فى اللوح المحفوظ او الصحف من الاجر كانما اعتق رقبة اى اجرا كاجر من اعتق رقبة لما
للكلمات المذكورة من المهابة عند الله تعالى الرافعى الامام الكبير عبد الكريم القزوينى
فى تاريخه تاريخ قزوين عن البرا بن عازب

اذا صمت يا ابا ذر من الشهر اى شهر كان ثلاثا فصم ثلاث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة اى صم الثالث عشر من الشهر وتاليه وتسمى الايام البيض وصومها من كل
شهر مندوب حم ت ن حب عن ابى ذر الغفارى باسناده صحيح

اذا صمتم فرضا او نفلا فاستاكوا بالغداة اى الضحوة وهو اول النهار ولا تستاكوا
بالعشى هو ما بين الزوال الى الغروب وقيل الى الصباح وقال ابو شامة هو من العصر واستدل له
لاختياره انه لا يكره للصائم الا بعد العصر وسبقه المحاملى حكاه فى اللباب بالعصر وحكاه
فى الرونق قولا للشافعى وهو مذهب ابى هريرة فانه اى الشأن ليس من صائم تيبس
شفتاه بالعشى الا كان نورا بين عينيه يوم القيمة يعنى له فلينبغى فعله ويكون سمة
وعلامة يعرف بها فى الموقف طب قط عن خباب بن الارت الخزاعى التميمى وضعفوا
اسناده لكن يقويه ما فى سنن الشافعى عن عطا عن ابى هريرة لك السواك الى العصر فاذا
صليت العصر فالقه فانى سمعت رسول الله يقول فذكر حديثا نحوه

اذا ضحى احدكم فليأكل ندبا مؤكدا من اضحيته ومن كبدها اولى قال تعالى فكلوا
منها واطعموا البائس الفقير لكن ان ضحى عن غيره باذنه كميت او صبى ليس له
ولغيره من الاغنيا الاكل منها حم عن ابى هريرة ورجاله رجال الصحيح

اذا ضرب احدكم خادمه يعنى مملوكه وكذا كل من له ولاية تاديبه فذكر الله عطف على
الشرط فارفعوا ندبا ايديكم جواب الشرط اى كفوا عن ضربه اجلالا لمن ذكر اسمه
ومهابة لعظمته ت عن ابى سعيد الخدرى وضعف اسناده

اذا ضرب احدكم خادمه او خليلته او ولده او نحوهم فليتق رواية مسلم فليجتنب وهى
مثبتة لمعنى الاتقا فى غيرها الوجه وجوبا لانه شين ومثلة له ولطائفه هتك فى
المسلم ونحوه كذمى ومعاهد ما حرى فالضرب فى وجهه انجح للمقصود وازدع لاهل الجحود
كما هو مبين فى الحدود د عن ابى هريرة واسناده صحيح

اذا ضن بتشديد النون اى بخل الناس بالدينار والدرهم اى بانفاقهما فى وجوه البر وتبايعوا

بالعينة

بالعينة بالكسر وهى ان يبيع بثمن لاجل ثم يشتريه باقل واتبعوا اذناب البقر كناية عن
شغلهم بالحرث والزرع واهمالهم القيام بوظايف العبادات وتركوا الجهاد فى سبيل
الله لاعلاء كلمة الله ادخل الله عليهم ذلا بالضم اى هوانا وضعفا لا يرفعه عنهم
حتى يراجعوا دينهم اى الى ان يرجعوا عن ارتكاب هذه الخصال الذميمة وفى جعلها بابها
من غير الدين وان مرتكبها تارك للدين مزيد تقريع وتهويل لفاعلها حم طب هب عن
ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن

اذا طبختم اللحم اى نضجتموه بمرق فاكثروا المرق ارشادا او ندبا فانه اى اكثاره
اوسع للطعام وابلغ للجيران اى ابلغ فى تعميمهم ولم ينص على الامر بالغرف للجيران عنه لانه
امر متعارف ش عن جابر بن عبد الله باسناد حسن

اذا طلب احدكم من اخيه فى النسب او الدين حاجة اى اراد طلبها منه فلا يبداه
قبل طلبها بالمدحة اى الثنا عليه بما فيه من الصفات الجميلة فيقطع ظهره فان
الممدوح قد يغتر بذلك ويعجب به فيسقط من عين الله فاطلق قطع الظهر واريد به ذلك
او نحوه توسعا ابن لال فى كتاب مكارم الاخلاق اى فيما ورد فى فضلها عن ابن مسعود
عبد الله ضعيف لضعف محمد بن عيسى بن حيان

اذا طلع الفجر اى الصادق فلا صلاة الا ركعتى الفجر اى لا صلاة تندب حينئذ الا
ركعتين سنة الفجر ثم صلاة الصبح ونفله تحرم صلاة لا سبب لها حتى تطلع الشمس
وترتفع كرمح طس عن ابى هريرة رمز لحسنه وفيه ما فيه

اذا طلعت الثريا اى ظهرت للناظرين ساطعة عند طلوع الفجر وذلك فى العشر
الاول من ايار فليس المراد من طلوعها مجرد ظهورها فى الافق لانها تطلع كل يوم وليلة
امن الزرع من العاهة اى الآفة العامة تنقطع والصلاح يبدو حالتئذ غالبا فيباع
التمر حينئذ فالعبرة حقيقة ببدو الصلاح وانما نيط بظهورها للغالب طص عن ابى
هريرة باسناد ضعيف

اذا طنت بالتشديد اى صوتت اذن احدكم ايها الامة فليذكرنى بان يقول محمد رسول الله
او نحو ذلك وليصل على اى صلى الله وسلم عليه او اللهم صل على محمد وسلم ونحو ذلك
وليقل ذكر الله من ذكرنى بخير فان الاذن انما تطن لما ورد على الروح من الخبر وهو
ان المصطفى قد ذكر ذلك الانسان بخير فى الملا الاعلى فى عالم الارواح الحكيم الترمذى
وابن السنى طب عق عد عن ابى رافع اسلم او ابراهيم مولى المصطفى واسناد الطبرانى حسن

اذا ظلم اهل الذمة او من فى حكمهم كمعاهد ومستامن كانت الدولة دولة العدو
اى كانت مدة ذلك الملك امدا قصيرا والظلم لا يدوم وان دام دمر واذا كثر
الزنا بزاء ونون كثر السبا اى الاسر يعنى يسلط الله العدو على اهل الاسلام فيكثر السبى
فيهم واذا كثر اللوطية الذين ياتون الذكور شهوة من دون النسا رفع الله
تعالى يده عن الخلق اى اعرض عنهم ومنعهم الطافه ولا يبالى فى اى واد هلكوا
لان من فعل ذلك فقد ابطل حكمة الله وعاندها فى تدبيره حيث جعل الذكر للفاعلية